

# اثر استخدام البديل الهارموني (substitution) في الارتجال التعليمي لطلبة كلية التربية الموسيقية

سامح السعيد مصطفى الشاعر<sup>1</sup>

اد. فاطمة محمود الجرشة

اد. داود محمد سمير جميعي

## مقدمة البحث :

يعتبر الارتجال الموسيقي من الفنون المحببة و المنتشرة في المجتمعات الغربية و الشرقية ، و ذلك لقدرته علي إخراج الإبداع من داخل الإنسان. وفي ظل الحاجة الشديدة للارتقاء بمستوي الطلاب الإبداعي ، وربط كل ما يدرس و يقدم لهم من معلومات ترتبط ارتباطا شديدا بما يتواجد في مجالات سوق العمل ، فكان و لابد من تحديث وإدراج بعض الطرق الحديثة و دمجها فيما يقدم لهم من قواعد و نظريات مادة الارتجال . و التي بدورها ستؤدي إلي رفع الأداء الارتجالي للطلاب و تنمية الأفكار الإبداعية لديهم مما سيساعد علي مواكبة متطلبات سوق العمل و انجازه بشكل إبداعي متقن. ومن خلال دراسة الفجلات الموسيقية المختلفة جاءت فكرة استخدام ( الإحلال أو الاستبدال substitution ) في رفع كفاءة الطلاب الارتجالية وإضافة مزيد من طرق التفكير الإبداعية لديهم.

## مشكلة البحث :

لاحظ الباحث من خلال تدريسه ل مواد التربية الموسيقية خلال ٢٧ عاماً أن كثيرا من خريجي الكليات المتخصصة ليس لديهم المهارة العزفية و القدرة الهارمونية الكافية بالشكل الذي يواكب متطلبات سوق العمل في التدريس أو التوزيع و التأليف الموسيقي. وعدم تنمية قدرة الطالب علي توليد الأفكار الفنية الإبداعية بالإضافة إلي عدم وجود نماذج لتوضيح كيفية الإبداع مما عمل علي تراجع مستوي الأداء للطلاب و الخريجين و الذي بدوره ساعد علي إيقاف عنصر الإبداع و الارتقاء بمستوي ما يقدم من عمل . مما دعي الباحث للتفكير في استخدام الإحلال أو الاستبدال ( substitution ) ، والذي يستخدم في موسيقي الجاز بشكل كبير كتطعيم لتحسين مهارة الارتجال مما يفيد الدارس و ينمي قدراته في شتي مجالات سوق العمل كالتدريس أو العزف أو ابتكار المصاحبة الهارمونية أو التوزيع الموسيقي أو التأليف الموسيقي .

## أهداف البحث :

١- استنباط تدريبات هارمونية مقترحة باستخدام ال ( substitution ) .

<sup>1</sup>باحث بمرحلة الدكتوراه .قسم العلوم الموسيقية .جامعة حلوان ، بحث متطلب رسالة دكتوراه

- ٢- توظيف هذه التدريبات في تنمية ورفع المستوى الارتجالي لطالب التربية الموسيقية .
- ٣- تنمية عنصر الإبداع و التصوير لدي الطالب .
- ٤- إعداد طالب يواكب متطلبات سوق العمل ويصبح لديه خبرة كافية للقيام به حسب معايير الجودة الشاملة التي تسعى لها كل المؤسسات التعليمية عالميا .
- ٥- إعداد الطالب ليكون مولد للأفكار الإبداعية في مجال الارتجال الموسيقي.

### أهمية البحث :

ترجع أهمية هذا البحث إلي تفعيل دور الارتجال الموسيقي في تكامل فروع مادة التربية الموسيقية بالإضافة إلي إعداد خريج

- أ : ذو كفاءة عالية لمواكبة سوق العمل .
- ب : يعمل علي تطوير أفكاره و تنمية إبداعاته .

### فروض البحث :

- ١- يفترض الباحث أن :استخدام التدريبات المقترحة التي تحتوي علي علاقة ( substitution ) الهارمونية يساعد علي تحسين مهارة الارتجال لدي دارسي الارتجال الموسيقي .

### أسئلة البحث :

- \_ هل يمكن للعلاقات الهارمونية المقدمة ( substitution ) تنمية قدرة الارتجال الموسيقي ؟
- \_ هل يمكن الاستفادة من دراسة الهارموني لزيادة التكنيك و توليد الأفكار اللحنية الإبداعية ؟

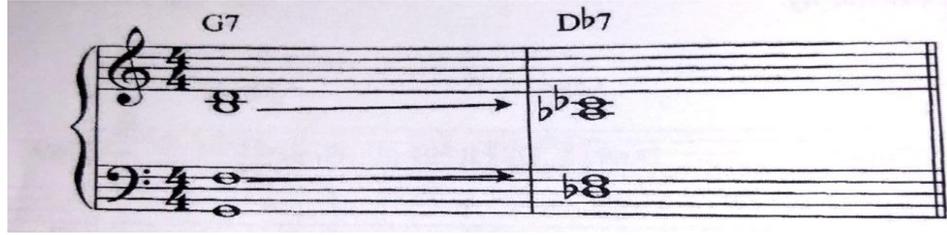
### منهج البحث : المنهج الوصفي (تجربة استطلاعية).

يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا بوصفها وبيان خصائصها، و درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى. وهو عملية تُقدّم بها المادة العلمية كما هي. ولذلك فإنه يكون في نهاية المطاف عبارة عن دليل علمي. فالمنهج الوصفي يقوم على استقراء المواد العلمية التي تخدم إشكالا ما أو قضية ما وعرضها عرضا مرتبا ترتيبيا منهجيا.

### حدود البحث :

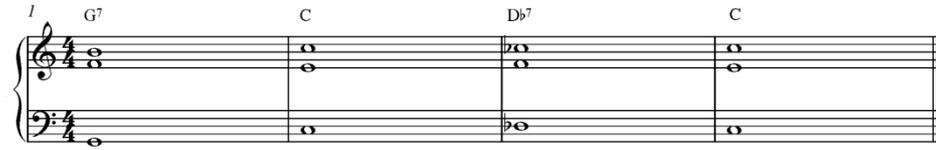
حدود زمنية ( العام الدراسي. 2020 / 2021 م ) .

## عينة البحث :



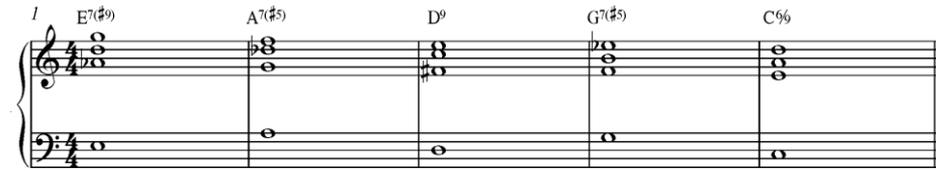
### Substitution

sameh al shaer



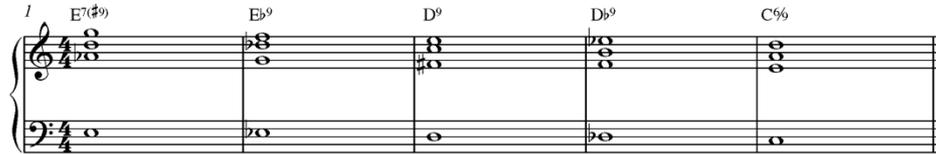
### Substitution

sameh al shaer



### Substitution

sameh al shaer



## أدوات البحث :

تألفات و علاقات هارمونية.

استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء و المتخصصين في مدي صلاحية التألفات و العلاقات

الموسيقية المقترحة لتوظيفها في البرنامج التدريبي من إعداد الباحث.

آلة البيانو.

## مصطلحات البحث :

### الارتجال: ( Improvisation )

عرفه لانجستون هيوز بأنه هو " التأليف أثناء العزف .أو إضافة بعض التنوع إلي الحان قديمة ليعزفها علي الآلة الموسيقية بدون وجود أي علامة تدوين . وقد ذكر " أوري ليسلي Orreleslile " في تعريف الارتجال أنه القدرة علي خلق العازف عبارات لحنية من الذاكرة ومن الضروري أن تتألف هذه العبارات من أجزاء متزاوجة و هذه الأجزاء تكون أيضا من الذاكرة <sup>٢</sup> .

### التتابعات الهارمونية ( harmonic sequences )

وهي عبارة عن مجموعة من التالقات الهارمونية و التي تعزف بالتوالي و يكون بينها علاقات هارمونية مشتركة <sup>٣</sup> .

### الهارموني : ( Harmony )

أصل كلمة هارموني تأتي من كلمة هارموس الفرنسية القديمة و تعني تلاؤم أو تألف أما تعريفها من منطلق علم الموسيقى فهي تعني سماع أكثر من نغمتين تؤدي رأسياً في آن واحد.

### التالقات الهارمونية ( Chords )

وهي عبارة عن ثلاث نغمات أو أكثر يعزفوا في آن واحد .



تالف دو الكبير



تالف دو الكبير + السابعة b



تالف دو الكبير + السابعة



تالف دو الصغير



تالف دو الصغير + السابعة b

CM C7 CM7 Cm Cm7

<sup>2</sup> Orryleslile : Music at The Keyheurd,B.E.A.C.C-( London 6 Bell and Sens ). P45

<sup>3</sup> تعريف اجرئي من وضع الباحث

( التالقات المبنية علي جميع درجات السلم الكبير و الصغير )

### الدراسات السابقة

اولا :الدراسات العربية

الدراسة الأولى بعنوان تنمية الابتكارية الموسيقية في مجال الارتجال التعليمي<sup>١</sup>

#### هدف البحث

يهدف هذا البحث إلي التحقق من أن برنامج التدريب المقترح المكون من ستة عشر درساً يؤدي إلي تنمية الابتكارية الموسيقية في مجال الارتجال الموسيقي التعليمي .

#### منهج البحث

اختارت الباحثة المنهج التجريبي و هو يقوم أساسا علي دراسة اثر التدريب لبرنامج محدد علي تنمية الابتكارية الموسيقية .

#### عينة البحث

طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الموسيقية و قسمت العينة إلي مجموعتين متكافئتين طبقاً لاختبارات التكافؤ التي طبقتها ، وهي الاختبار ألتحصيلي القبلي و اختبارات الذكاء الموسيقي و قد اشتملت التجربة علي ستة عشر درساً في جدول زمني محدد (تسع أسابيع ) .

#### نتائج البحث

اثبت هذا البحث حدوث تحسن في مستوي أداء المجموعة التجريبية في بعض متغيرات الابتكار الموسيقي نتيجة لخبرات التدريب التي تعرضوا لها

<sup>١</sup> سعاد عبد العزيز إبراهيم: " تنمية الابتكارية الموسيقية في مجال الارتجال التعليمي " رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ، القاهرة سنة ١٩٧٩م

## تعليق الباحث

يرى الباحث أن هذه الدراسة اهتمت بمادة الارتجال ، حيث جعلتها الأساس لتنمية المهارة الابتكارية لدى الطالب ، كما أن الباحثة أظهرت مكانة الارتجال في التعليم الموسيقي سواء كان وسيلة تعبيرية أو وسيلة تربوية لفروع الموسيقى الأخرى .

الدراسة الثانية بعنوان " استخدام موسيقي الجاز في مجال الارتجال التعليمي لخدمة بعض تمرينات الإيقاع الحركي الحرة "١

## هدف البحث

تهدف الدراسة إلي إلقاء الضوء علي موسيقي الجاز ودور الارتجال الموسيقي فيها للاستفادة منه في تدريس بعض تمرينات الإيقاع الحركي الحرة .

**منهج البحث :** اتبع هذا البحث المنهج الوصفي دراسات "تحليل محتوى " و ينقسم إلي ثلاثة أجزاء الجزء الأول :: ويشمل التعرف علي موسيقي الجاز ودور الارتجال الموسيقي فيها و التعرف علي بعض عناصر من موسيقي الجاز و هي ( الإيقاع . الارتجال . الهارموني ) .

**الجزء الثاني :** يتناول أهمية البيانو في تدريس بعض أنواع موسيقي الجاز مثل : الراج تايم و البوجي بوجي .

**الجزء الثالث :** يتناول بعض المقترحات في استخدام موسيقي الجاز في الارتجال الموسيقي التعليمي لتطبق في دروس الإيقاع الحركي .

## نتائج البحث

اثبت هذا البحث صحة الفروض .

**تعليق الباحث :** هذا البحث يرتبط ارتباطاً غير مباشر بالبحث الراهن حيث انه قامت الباحثة باستخدام موسيقي الجاز في مجال الارتجال لخدمة الإيقاع الحركي بينما بحثنا الراهن يقوم باستخدام المسافات الموسيقية و التالفات و العلاقات الهارمونية لإعداد ودعم الارتجال التعليمي .

١ سعاد عبد العزيز "استخدام موسيقي الجاز في مجال الارتجال التعليمي لخدمة بعض تمرينات الإيقاع الحركي الحرة " - صحيفة التربية رابطة خريجي و معاهد كليات التربية ، العدد الرابع ، مايو ١٩٨٨ م .

الدراسة الثالثة بعنوان اثر تطعيم الارتجال الموسيقي التعليمي بعناصر من موسيقى الجاز

لتحسين أداء بعض موضوعات الإيقاع الحركي للدارس المتخصص<sup>5</sup>

منهج البحث : يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي ، دراسة مسحية تحليل محتوي

عينة البحث : تشمل العينة أعضاء هيئة التدريس القائمين بتدريس مادتي الارتجال الموسيقي و

الإيقاع الحركي بجمهورية مصر العربية .

نتائج البحث

١. صلاحية تطعيم الارتجال الموسيقي التعليمي بعناصر من موسيقى الجاز

٢. ١ بالنسب لآتية .:

٨٠ ٪ من الاستجابات صلاحية

١٠٠ ٪

١٠ ٪ من الاستجابات صلاحية

٩٠ ٪

١٠ ٪ من الاستجابات صلاحية

٩٠ ٪

٣. صلاحية استخدام إيقاعات من موسيقى الجاز في أداء الإيقاع الحركي

بالنسبة الآتية .: ١٠٠ ٪ من الاستجابات صلاحية

١٠٠ ٪

صلاحية استخدام مقطوعات من موسيقى الجاز في أداء التعبير الحركي بالنسب الآتية

١٠٠ ٪ من الاستجابات صلاحية ١٠٠ ٪

تعليق الباحث

هذا البحث يرتبط ارتباطاً مباشراً بالبحث الراهن حيث أن الدراسة قامت بتطعيم الارتجال

الموسيقي التعليمي بعناصر من موسيقى الجاز لتحسين أداء موضوعات الإيقاع الحركي

بينما بحثنا الراهن يقوم برفع كفاءة و إثراء أداء طلاب مادة الارتجال و تنمية قدراتهم

الابتكارية من خلال المسافات الموسيقية و التالفات الهارمونية

عائشة محمد سعيد سليم: " اثر تطعيم الارتجال الموسيقي التعليمي بعناصر من موسيقى الجاز لتحسين أداء بعض موضوعات الإيقاع الحركي للدارس المتخصص" <sup>5</sup> رسالة دكتوراه ، غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى الكونسرفتورا اكااديمية الفنون القاهرة ١٩٩٣ .

## ثانياً: الدراسات الأجنبية

الدراسة الخامسة: بعنوان "تأثير دراسة الجاز في تحسين السمات المرتبطة بالابتكار الموسيقي، تطبيقات علي تخطيط منهج دراسي " <sup>1</sup>

**هدف البحث :** تهدف هذه الدراسة إلي إلقاء الضوء علي تأثير دراسة الجاز كوسيلة لتحسين السمات المرتبطة بالابتكار الموسيقي و استخدامه في المنهج الدراسي .و تحاول هذه الدراسة الإجابة علي السؤال الرئيسي للبحث ( إلي أي مدي يمكن التوصل إلي تحسين السمات المرتبطة بالابتكار الموسيقي من خلال تصميم مناهج دراسية للجاز ؟ ) .

**منهج البحث :** يتبع هذا البحث الدراسة الوصفية ولتحقيق هذه الدراسة ، ثم تصميم استمارة استفتاء لاستطلاع الرأي.

**نتائج البحث :** أثبتت هذه الدراسة نتائج ايجابية نحو أهمية تصميم مناهج دراسية لتدريس الجاز لتحسين السمات المرتبطة بالابتكار الموسيقي لدي الطلاب .

## تعليق الباحث

هذا البحث يرتبط ارتباطاً غير مباشراً بالبحث الراهن حيث انه قام بأثر دراسة الجاز في تحسين الابتكار بينما بحثنا الراهن قام علي إعداد دراسي الارتجال تكتيكا و هارمونيا لتنمية عنصر الابتكار و الإبداع لديهم.

<sup>1</sup> - Baudo –Joseph Michel :the Effectiveness if Jazz Education on the Enhancenement of Charoce – Thristic Associated With Creativity in music : Implications for Curicoll Unpio Mimged . D University of New York , 1982, brs, New Yor

## الإطار النظري

### الارتجال في الموسيقى

لقد قام العديد من القائمين علي علم الارتجال من النقاد و موسيقيين في مختلف العصور بتعريف الارتجال بأنه أداء فوري لعناصر الموسيقى الثلاث ( اللحن . الإيقاع . الهارموني ) ، يسبقها دراسة مركزة لكل عنصر منها ، وهو بذلك يعتبر المدخل الرئيسي لتنمية القدرة الإبتكارية لدي الدارسين<sup>٦</sup>. ويمكن القول أن مفهوم الارتجال يعني فن التأليف الفوري خلال الغناء أو العزف علي آلة موسيقية أو كلاهما معاً سواء كان هذا الغناء محضراً أو غير محضر ، و هو علم و فن تلقائي يقوم علي الإبداع و المهارة في الأداء و التأليف معاً . و يعرف قاموس " أكسفورد " فن الارتجال بأنه فن الأداء الذي يجمع بين التأليف و الأداء الموسيقي في آن واحد و بشكل فوري و يقوم علي الذاتية و التصور الشخصي . و يقول أيضا :- أن الارتجال هو الإبتكار لأي عملية موسيقية ، وذلك لأن الإبتكار الموسيقي في الأصل ما هو إلا نتاج لعملية الارتجال في البداية ثم يحدث التدريب و المزولة فتأخذ المقطوعة الموسيقية الشكل الخاص بها<sup>٧</sup> . أما في تعريف "لانجستون هيوز" أن الارتجال هو التأليف أثناء العزف أو إضافة بعض التنويع إلي ألحان قديمة يتم أداؤها بدون الاستعانة بالمدونات الذاتية و تقول أيضاً أن الإرتجال هو القدرة علي خلق خطوط لحنية جديدة فوق هامونيات مدونة وأدائها فورياً بدون الاستعانة بالمدونات بل بالذاكرة الموسيقية<sup>٨</sup> . ويقول "برندل" في تعريفه " أن الارتجال هو كلمة لاتينية " ex.improviso " أي بدون تحضير ، ويعني أداءً موسيقياً غير محضر ، أو مرتجلاً ، بشكل فوري و بيني علي أفكار دقيقة أو علي صيغ موسيقية مثل : الفوج Fuge - و الفكرة Theme و التنويعات Variations والباسكاليا Passqcaglia. أو علي التطوير الحر لأفكار موسيقية مستوحاة من الخيال<sup>٩</sup> . ويقول "بوب كيل " '١٠ في تعريفه " أن الإرتجال هو الإبتكار التلقائي لألحان جديدة باستخدام التالقات الهارمونية الأصلية لمقطوعات موسيقية كنموذج أساسي أو إضافة تنويعات جديدة علي اللحن أو اقتباس نماذج لحنية من بعض الأغاني .

<sup>٦</sup> نعيمة صادق بطرس : اثر استخدام الارتجال التعليمي في تدريس الصولفيج و تدريب السمع - رسالة ماجستير غير منشورة - المعهد العالي للموسيقى العربية - أكاديمية الفنون - القاهرة سنة ١٩٨٢ م .

<sup>٧</sup> 2 Scholes,A.percy,The oxford companion to music op.cit,P.505

<sup>٨</sup> لانجستون هيوز : مرجع سابق ص ٦٢

<sup>٩</sup> Brindle . Smith , Reginald : the New Music ,London ,Oxford University Press,1975 . P.80

<sup>١٠</sup> 5 Kail,BoB : How To Play Jazz Piano , Miami Beach , Fla , chorles Hansen Music & Books , Inc ., 1985 , P.17 .

## التجربة الميدانية

**الهدف العام** ( إكساب الطالب مهارة عزف التالفات الرباعية و مشتقاتها).

وقبل البدء في التجربة الميدانية يجب انتقاء الطلبة التميزيين في الارتجال و أن تطبق الشروط الواجب توافرها في طالب كلية التربية الموسيقية و هي :

- المرحلة العمرية تتراوح ما بين ( ١٨ - ٢٠ ) سنة
- النمو الجسدي .
- النمو العقلي و الذي يكون متضحا في اكتساب المهارات العقلية و القدرة علي الاتصال بالآخرين و يرى الباحث أن طالب كلية التربية الموسيقية يتمتع بالقدر الكافي من الموهبة التي تؤهله لتلقي المزيد من المعلومات و البرامج الإضافية التي تساعد علي ربط ما يتلقاه من الأقسام العلمية للكلية و الاستفادة بها و تطبيقها لاحقا في سوق العمل.

### الجانب التطبيقي :

أولا الخطوات الإجرائية

١. إجراء اختبار قبلي للتعرف علي مدى تحصيل الطلاب من معلومات و مهارات عزفية في مادة الارتجال.
  ٢. إعداد تمرينات هارمونية تساعد و تمهد لفهم ما سيقدم لهم من معلومات و علاقات هارمونية .
  ٣. إعداد العلاقات الهارمونية المبتكرة و تصنيفها من الأسهل للأكثر صعوبة .
  ٤. عدد الجلسات هي التي تظهر مدى استيعاب الطلاب للوصول للهدف المرجو
  ٥. زمن الجلسة ساعة و نصف.
  ٦. من خلال التدريب علي التمرينات المبتكرة للعلاقة الهارمونية ( I V II ) باستخدام ال ( substitution ) يكون قد تحسن الارتجال بشكل ملحوظ و أيضا يصبح التحويل للسلاسل القريبة و البعيدة سهل تطبيقه و استخدامه من قبل الطلاب و قبل البدء بعرض التمرينات المبتكرة يجب التعرف أولا علي مدلول الاستبدال أو ( substitution ).
- الاستبدال ( substitution )**
- هو عبارة عن استخدام مسافة ال تريتون الموجودة في تالف الدوميننت الرباعي مع تغير نغمة ( root ) للتالف . فمثلا لدينا مسافة التريتون ( Triton ) موجودة بين نغمتي ( فا و سي ) في تالف الدرجة الخامسة لسلم دو الكبير

وكذلك نفس المسافة لنفس النغمتين ( فا و سي ) موجودة في تالف الدرجة الخامسة لسلم فا ديز الكبير . و من هنا جاءت فكرة استبدال نغمة الباص ( أساس التالف ) للتالف الذي يشترك معه في نفس مسافة التريتون ( Triton ) .

وفي المثال التالي توضيح مفصل للاستبدال بين تالفلي ( G7 Db7 ) المشتركين في نفس مسافة التريتون ( triton ) .

### Substitution theory

sameh al shaer

### التمرين الأول

### Seven Chord

sameh al shaer

و يكون التمرين الاول بمثابة البداية لفهم العلاقة الهارمونية بشكل مبسط للتالف الرباعي المحذوف خامسته .

ويلي عرض التمرين الاول شرح و تحليل هارموني لمكوناته و هي كالتالي :

تالف ( dominant 7 ) محذوف الدرجة الخامسة منه و يعزف في شكل العلاقة الهارمونية ( I IV ) بدأ من تالف ( C7 ) ثم ( F7 ) إلي إن ينتهي بنفس تالف درجة البداية .

## التمرين الثاني

### Seven Chord

sameh al shaer

و يكون التمرين الثاني بمثابة البداية لفهم العلاقة الهارمونية بشكل مبسط للتألف الرباعي المحذوف خامسته .

ويلي عرض التمرين الاول شرح و تحليل هارموني لمكوناته و هي كالتالي :  
تألف ( dominant 7 ) محذوف الدرجة الخامسة منه و يعزف في شكل العلاقة الهارمونية ( I IV ) بدأ من تألف ( C7 ) ثم ( F7 ) إلي إن ينتهي بنفس تألف درجة البداية . و الخطوة التالية للتمرين الثاني هي عرض العلاقة الهارمونية ( II V I ) بشكلها المبسط كما هو موضع في التمرين الثالث :

## التمرين الثالث

### II V I

و ياتي التمرين الثالث بالعلاقة الهارمونية ( II V I ) في شكلها المبسط و الواضح و الذي يسهل الانتقال بين السالام الكبيرة .

## التمرين الرابع

II V I

sameh al shaer

و يأتي التمرين الرابع بتوضيح العلاقة الهارمونية ( II V I ) مع استخدام النوت الإضافية لتالفات العلاقة ك ال ( 9<sup>th</sup> 13<sup>th</sup> ) . و التي بدورها تساعد دارسي الارتجال علي إضافة أجواء صوتية ثرية .

و يأتي التمرين الخامس باستخدام توضيحي للاستبدال ( substitution ) في علاقة ( II V I )

( II V I ) with substitution

sameh al shaer

## نتائج البحث

النتائج التي توصل لها الباحث من خلال تدريب طلاب الارتجال في كلية التربية الموسيقية علي كيفية استخدام البديل الهارموني (substitution) في اثراء الارتجال التعليمي لديهم و عرض ما قدم لهم من تمارين هارمونية مقترحة علي السادة المتخصصين ، و معرفة رأي سيادتهم في مدى صلاحية استخدام هذه التمارين المقترحة في تحسين و اثراء الارتجال التعليمي و سوف يتم عرض نتائج هذا البحث و تفسيرها.

تناول الباحث التحقق من الإجابة علي تساؤلات البحث الآتية :

\_ هل يمكن للعلاقات الهارمونية المقدمة ( substitution ) تمنية قدرة الارتجال الموسيقي ؟

\_ هل يمكن الاستفادة من دراسة الهارموني لزيادة التكنيك و توليد الأفكار اللحنية الإبداعية ؟

فقد استخدم الباحث الخطوات الآتية :

- عمل تمارين اشتملت العلاقة الهارمونية ( substitution ) البسيطة من التتابعات الهارمونية.
- تم عرض التمرين علي مجموعة من المتخصصين و اقرؤا جميعا و بنسبة ١٠٠ % صلاحية التمرين .

## تحليل النتائج و تفسيرها

١. ساهم إعداد التمارين في دعم الارتجال باستخدام العلاقة الهارمونية ( substitution )
٢. عزف تالفات العلاقة ( II V I ) كل علي حدة و تصويرها كروماتيكا صعودا و هبوطا ساعد علي تقوية و سرعة الانتقال بين الطبقات الصوتية المختلفة .
٣. التدريب علي تالفات 7 عن طرق تتابع ( I IV ) ادي الي سهولة استخدام (substitution).
٤. التدريب علي علاقة ( II V I ) في جميع السلالم الموسيقية مع استخدام (substitution).
- أدي الي رفع الأداء الارتجالي لدي طلاب كلية التربية الموسيقية .
٥. التدريب علي علاقة ( II V I ) في جميع السلالم الموسيقية مع استخدام ( substitution ). ساعد علي سهولة التحويل و الانتقال بين جميع السلام الموسيقية الكبيرة و الصغيرة بكل سهولة و يسر .
٦. التدريب علي علاقة ( II V I ) في جميع السلالم الموسيقية مع استخدام (substitution). رفع من الاداء التكنيكي لدي طلاب الارتجال .

## توصيات الباحث

في ضوء نتائج البحث تم وضع التوصيات و المقترحات الآتية :

أ- استخدام العلاقة الهارمونية ( substitution ) في المقررات العلمية لمادة الارتجال بدأ من مرحلة البكالوريوس و بتدرج حتي مرحلة الدراسات العليا.

ب- الاهتمام بكثرة التدريب علي العلاقة الهارمونية ( I V II ) مع استخدام ( substitution ).

ج- البدء بتدريس مادة الارتجال الموسيقي من الصف الاعدادي .

## قائمة المراجع العربية

- ١- ماجد تادرس :استخدام بعض من تراث الموسيقى العربية في تنمية الارتجال التعليمي لدي طالب كلية التربية الموسيقية - رسالة دكتوراة غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ١٩٩٦ م .
- ٢- سعاد عبد العزيز :الارتجال التعليمي و الابتكار - القاهرة -مذكرات غير منشورة - كلية التربى الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ١٩٩٢م.
- ٣- سعاد عبد العزيز : تنمية الابتكارية الموسيقية في الارتجال التعليمي - رسالة دكتوراة غير منشورة- كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ١٩٧٩م.
- ٤- عائشة محمد سعيد سليم : أثر تطعيم الارتجال الموسيقي التعليمي بعناصر من موسيقي الجاز لتحسين أداء موضوعات الأداء الحركي للدارس المتخصص- رسالة دكتوراة غير منشورة - معهد الموسيقي - الكونسرفتورا- أكاديمية الفنون- القاهرة ١٩٩٣م.

## قائمة المراجع الأجنبية

- 1-Schoenberg Arnold . : Fundamentals of Musical Composition ( London Edition )By Gerald strang Faber and fabertted 1973.
- 2-Michel BaudoJoseph :Enessofazz The Effectiv Education on The Enhancement of Charocteristic Traits Associated With Creativity In Music : Implication For CurricolUnploMimged . d University Of New York , 1982, brs, New York.
- 3-Londis, Beth &Carder , Polly : the Eclectic Curriclumun in American Music Education : Contribution of Dalcroze , Kodaly and Orff, Reston , Music Educators National Conference , 1972.
- 4-Brindle , Smith , Reginald : the New Music , London , Oxford University Press , 1975 .
- 5-Chalk, Val : Method Aguide for Learning Jazz Improvising Vol.I,California , Val chalk Music Publications, 1969.
- 6-Findaly .J , J. Forhy , Thimesi Educational Movement and Methods , Jouirual of Education , 1985 .
- 7-Gretrude Price Wallner : Improvisation Music .( Bosten , Prace Humphries Publishers 1970.
- 8-Herlest ,Rosentneacm : Rhythm Music Movement ,Work wrin ,Bros , Ine , PhisbarchDotep .
- 9-Kail ,BoB : How To Play Jazz Piano Miami Beach , fla . chorles Hansen Music &Books , I nc., 1985

## ملخص البحث

### اثر استخدام البديل الهارموني (substitution) في الارتجال التعليمي لطلبة كلية التربية الموسيقية

يعتبر الارتجال المدخل الرئيسي لتنمية القدرة الإبتكارية لدى الدارسين و يمكن القول أن مفهوم الارتجال يعني فن التأليف الفوري خلال الغناء أو العزف علي آلة موسيقية أو كلاهما معاً سواء كان هذا الغناء محضراً أو غير محضر ، و هو علم و فن تلقائي يقوم علي الإبداع و المهارة في الأداء و التأليف معاً . و يمكن تعريفه علي انه هو الابتكار لأي عملية موسيقية ، وذلك لأن الابتكار الموسيقي في الأصل ما هو إلا نتاج لعملية الارتجال في البداية ثم يحدث التدريب و المزولة فتأخذ المقطوعة الموسيقية الشكل الخاص بها . ، و من هنا تبلورت فكرة البحث الحالي في استخدام الإحلال الو التبدال الهارموني ( substitution ) لتحسين مهارة دراسي مادة الارتجال و تنمية الإبداع لديهم و إضافة اجواء هارمونية ثرية تتيح لهم سهولة التنقل بين السلالم الموسيقية و اعادة هرمنة للألحن بشكل علمي سليم .

## **Research Summary**

The effect of using the substitution on educational improvisation for students of the faculty of Music Education Improvisation is the main entry point for developing the innovative ability of learners. It can be said that the concept of improvisation means the art of immediate composition through singing or playing a musical instrument or both together, whether this singing is prepared or not, and it is a science and automatic art based on creativity and skill in Performance and composition together. It can be defined as innovation for any musical process, because musical innovation is originally a product of improvisation in the beginning, then training and practice takes place, so the musical piece takes its own form. And from here the idea of the current research crystallized in the use of substitution to improve the skill of improvisation subject and develop their creativity, and add a rich harmonious atmosphere that allows them to easily move between the musical scales and rehermonize the solutions in a scientifically sound manner.